

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّفْرُ بفتح فَسُكون : الدَّفْعُ في الصَّدرِ والمَنْعُ يمانِيَّةٌ . وقال ابن الأعرابي : دَفَرْتُهُ في قَفَاهِ دَفْرًا أَي دَفَعْتُهُ . ورؤيَ عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى : " يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعًّا " قال : يُدْفَرُونَ في أَقْفَيْتِهِمْ دَفْرًا أَي دُفِعَا . والدَّفْرُ بالتَّحريك : وَقُوعُ الدُّودِ في الطعامِ واللَّحْمِ . والدَّفْرُ : الذَّلُّ عن ابن الأعرابي وبه فسَّر قولُ سَيِّدِنَا عُمَرَ لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عن وُلاةِ الأَمْرِ فَأَخْبَرَهُ قال : " وادْفَرَاه " قيل : أَرَادَ وادْفُلَاه . والدَّفْرُ : النَّتْنُ خاصَّةً ولا يَكُونُ الطَّيِّبُ البَتَّةَ وَيُسَكَّنُ ومنهم مَنْ فسَّر قولَ سَيِّدِنَا عُمَرَ به أَي وانْتَنَاه . ونَقَلَ شيخُنَا عن نوادر أبي عليٍّ القالبيِّ ما زَمَّه : الدَّفْرُ بسكون الفاء : حِدَّةُ الرَّائِحَةِ في النَّتْنِ والطَّيِّبِ وبتفتح الفاء في النَّتْنِ خاصَّةً قال شيخنا وأَكْثَرُ أئمَّةِ الأَنْدَلُسِ على هذا التَّفْصِيلِ . قلتُ : الذي نُقِلَ عن أئمَّةِ هذا الفَنِّ : أَنَّ الذي يَعُمُّ شِدَّةَ ذِكَاةِ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةً كانت أو خَبِيثَةً هو الدَّفْرُ بالذال المعجمة مُحَرَّكَةً ومنه قيل : مِسْكٌ أَذْفَرُ وسيأْتِي فليُنْظَرِ هذا مع نَقْلِ النوادر . نعم نُقِلَ الْفَرَقُ عن ابن الأعرابيِّ لَكِنَّهُ في الدَّفْرِ بالتَّسْكِينِ بمعنى الذُّلِّ . والدَّفْرُ مُحَرَّكَةً بمعنى النَّتْنِ ولا يُعْرَفُ هذا إلَّا عنه كما في اللِّسَانِ وغيره . دَفَرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ فهو دَفِيرٌ وأَدْفَرُ وقيل : دَفِيرٌ على النَّسَبِ لا فِعْلٌ له . قال زَافِعُ بن لَقَيْطِ الْفَقْعَعَسِيِّ :
ومؤْولِ لِقَ أَنْضَجْتُ كَيْسَةَ رَأْسِهِ ... فَتَرَكْتُهُ دَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ بَـ
وهي دَفِيرَةٌ ودَفِرَاءٌ . ودَفَارٌ كَقَطَامٍ : الأَمَةُ ويقال لها إِذَا شَتِمَتْ : يا دَفَارِ أَي يَا مُنْتِنَةً وهي مَبْنِيَّةٌ على الكسر وأَكْثَرُ ما تَرَدُّ في الذِّدَاءِ .
ودَفَارٍ : الدُّنْيَا كَأُمِّ دَفَارٍ وأُمِّ دَفْرِ الأَخِيرَتَانِ كُنْيَتَانِ لها .
وحَرَّكَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيَّ الأَخِيرَةَ في الأَمَالِي وَعَلَّطَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوَضِ .
وزاد ابن الأعرابيُّ أُمِّ دَفْرَةٍ . والمُدَّافِرُ : ع . ومَدْفَرٌ كَمَحْرَابٍ : ع
لبنى سُلَيْمٍ . والدَّفْرُ وأُمُّ دَفْرِ : الدَّاهِيَةُ وقيل : به سُمِّيَتِ الدُّنْيَا
أُمُّ دَفْرِ أَي لِمَا فِيهَا مِنَ الآفَاتِ والدَّوَاهِي . وَكَتَبْتُ دَفْرَاءً : بها
صَدَأُ الحَدِيدِ . وفي الأساس : يُرَادُ : بها رِيحُ الحَدِيدِ . وَجَيْشٌ مَدْفَرٌ :
مِصْلَكٌ كَأَنَّهُ مِنَ الدَّفْرِ وهو الدَّفْعُ والمَنْعُ .

ومما يستدرِك عليه : عن ابن الأَعرابيِّ : أَدْفَرَ الرَّجُلُ : إِذَا فَاحَ رِيحُ صُنْدَانِهِ . وقال غَيْرُهُ : دَفْرًا دَافِرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ فُلَانٌ . على المُبَالِغَةِ أَي نَتْنًا . ودَفْرَى كَذِكْرَى : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالدُّنْيَا لِنَضَارَتِهَا وقد دَخَلَتْهَا . ودَفْرٌ مُحَرَّكَةٌ : ثَمَرُ شَجَرٍ صِينِيٍّ وَشَحْرِيٍّ . ودَفْرِيَّةٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرَ .

د ف ت ر .

الدَّفْتَرُ كَجَعْفَرٍ وقد تُكْسَرُ الدَّالُ فيُلْحَقُ بِذَظَا ئِرِ دِرْهَمٍ وَكِلَاهُمَا مِنْ حِكَايَةِ كُرَاعٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحُكَيْيَ كَسْرُ الدَّالِ عَنِ الْفَرَّاءِ أَيْضًا وهو عَرَبِيٌّ كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ : جَمَاعَةُ الصُّحُفِ الْمَصْمُومَةِ . قال ابن دُرَيْدٍ : وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : تَفْتَرُ بِالتَّاءِ عَلَى الْبَدَلِ . وَقِيلَ : الدَّفْتَرُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الدَّفْتَرُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اشْتِقَاقُهُ وَجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَحَدَ الدَّفَاتِرِ وَهِيَ الْكَرَارِيسُ " ج دَفَاتِرُ " د ق ر . الدَّفْرُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَالدَّفْرَةُ وَالدَّفْقِيرَةُ وَالدَّفْقَرَى كَجَمَزَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا عَدَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ : كَالْوَدْفَةِ وَالْوَدِيفَةِ : الرُّوضَةُ الْحَسَنَاءُ النَّاعِمَةُ الْعَمِيمَةُ الذَّبَاتِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ " الْعَظِيمَةُ " بدل " الْعَمِيمَةُ " . وَيُقَالُ : إِنْ الدَّفْقَرَى كَجَمَزَى : اسْمُ رَوْضَةٍ بَعِيدَتِهَا . وَرَوْضَةٌ دَقْرَاءُ : نَاعِمَةٌ . قال النَّصِيرُ ابْنُ تَوَلِّبٍ : زَبَدَتَكَ أَرَوْكَانُ الْعَدُوَّ فَأَصْبَحَتْ ... أَجَأُ وَجُيَّةٌ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا